

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَلْفَجَجَ " الرَّجُلُ إِذَا " أَفْلَسَ " فهو مُفْلَجٌ بفتح الفاء نادرٌ " مُخَالَفٌ " للقياس المَوْضوع ؛ قاله ابن دريد لأنَّ اسم الفاعل فيه وردَ على صيغة اسم المفعول . ونقل الجوهري عن ابن الأعرابي : كلامُ العرب أَفْعَلَ فهو مُفْعَلٌ إِلَّا ثلاثة أَحْرُفٌ : أَلْفَجَجَ فهو مُلْفَجٌ وَأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ وَأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ ؛ فهذه الثلاثة جاءت بالفتح زَوَادِرَ . قُلْتُ : وقال ابنُ القَطَّاع في كتاب الأَبْنِيَّة وكلُّ فِعْلٍ على أَفْعَلَ فاسم الفاعل منه مُفْعَلٌ بكسر العين إِلَّا أربعة أَحْرُفٌ جاءت زَوَادِرَ على مُفْعَلَ بفتح العين : أَحْصَنَ الرَّجُلُ فهو مُحْصَنٌ زَأْلَفَجَجَ فهو مُلْفَجٌ وَأَسْهَبَ في الكلام فهو مُسْهَبٌ وَأَسْهَمَ فهو مُسْهَمٌ إِذَا أَكْثَرَ . وفي كتاب التَّوَسُّعِ لابن السَّكَّكِيت : رجل مُلْفَجٌ ومُلْفَجٌ للفقير ورجُلٌ مُسْهَبٌ ومُسْهَبٌ للكثير الكلام . وقد سبق في " سَهَب " مزيدُ البَيان فانظُرْهُ إِن كُنْتَ مِنْ فُرْسَانِ المَيْدَانِ . وَأَلْفَجَجَ الرَّجُلُ وَأُلْفَجَجَ : لَزَقَ بالأَرْضِ مِنْ كَرَبٍ أَوْ حَاجَةٍ . وقيل : المُلْفَجَجُ : الذي أَفْلَسَ وعليه دَيْنٌ . وجاءَ رَجُلٌ إِلَى الحَسَنِ فَقَالَ : أَيُدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ؟ أَيِ يَمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا . قَالَ : نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجَجًا . وفي روايةٍ : لَا يَأْسَ بِهِ إِذَا كَانَ مُلْفَجَجًا أَيِ يُمَاطِلُهَا بِمَهْرِهَا إِذَا كَانَ فَقِيرًا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : المُلْفَجَجُ بكسر الفاء أَيْضًا : الذي أَفْلَسَ وعليه الدَّيْنُ " وجاءَ في الحديث : " أَطْعَمُوا مُلْفَجَجِيكُمْ " أَيِ فُقَرَاءَكُمْ وَقَرَأْتُ فِي شرح ديوان هُذَيْلٍ لِأَبِي سَعِيدٍ السَّكَّكِيتِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : المُلْفَجَجُ : الْمِسْكِينُ . وَقَدْ أَلْفَجَجَ الرَّجُلُ . وفي الحديث : " أَطْعَمُوا مُلْفَجَجِيكُمْ " . وفي اللسان : " وَأَلْفَجَجَ الرَّجُلُ فهو مُلْفَجَجٌ : إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : المُلْفَجَجُ : الْمُعْدِمُ الذي لَا شَيْءَ لَهُ . وَأَنْشَدَ : " أَحْصَا بُكْمٌ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ . " شَيْبَتٌ بَعَذَبٍ طَيِّبٍ الْمِرْجَاجِ فهو مُلْفَجَجٌ بفتح الفاء . قلت : هُوَ لِرُؤْيَاةِ نَسَبِهِ الْجَوْهَرِيِّ . وفي شَرْحِ ديوان هُذَيْلٍ : " عَطَاؤُكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ . " لَيْسَ بِتَعْذِيرٍ وَلَا إِزْوَاجٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : " اللَّفْجَجُ : الذُّلُّ " . " وَالْإِلْفَاجُ : الْإِلْجَاءُ " وَالْإِحْوَاجُ بِالسُّوَالِ " إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ " فهو مُلْفَجَجٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَلْفَجَجَنِي إِلَى ذَلِكَ الاضْطِرَارِّ إِلْفَاجًا . قَدْ اسْتَلْفَجَ . وَ

المُسْتَلَفَج : المُلَفَج " أَيْ فَالسَّيْنِ وَالتَّاءُ زَائِدَتَانِ كَمَا فِي يَسْتَجِيبُ وَيُجِيبُ .
قَالَ عَبْدُ مَنْفَرِ بْنِ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ : .
وَمُسْتَلَفَجٌ يَبْغِي الْمَلَجِي لِنَفْسِهِ ... يَعُوذُ بِجَنْبِي مَرْخَةً لِنَفْسِهِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : الْمُسْتَلَفَج : الْمُضْطَرُّ " وَالذَّاهِبُ الْفَوَادِ فَرَقًا " أَيْ
خَوَفًا . الْمُسْتَلَفَجُ أَيْضًا : " اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ هُزَالًا " أَوْ كَرَبًا أَوْ حَاجَةً
كَالْمُلَفَج . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اللَّفَج : مَجْرَى السَّيْلِ .
لَمَج .

" اللَّامُجُ : الْأَكْلُ بِأَطْرَافِ الْفَمِ " فِي التَّهْذِيبِ : اللَّامُجُ : تَنَاوُلُ الْحَشِيشِ
بِأَدْنَى الْفَمِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : لَمَجَ يَلْمُجُ لَمَجًا : أَكَلَ . وَقِيلَ : هُوَ
الْأَكْلُ بِأَدْنَى الْفَمِ . قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ عَيْرًا : .
يَلْمُجُ الْبَارِضَ لَمَجًا فِي الذِّدَى ... مِنْ مَرَّابِعِ رِيَاضٍ وَرَجَلٍ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ اللَّامُجَ إِلَّا فِي الْحَمِيرِ . قَالَ : وَهُوَ مِثْلُ
اللَّامِسِ أَوْ فَوْقَهُ . اللَّامُجُ : " الْجَمَاعُ " . يُقَالُ : لَمَجَ الْمَرْأَةُ :
نَكَحَهَا . وَذَكَرَ أَعرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ : مَا لَهُ لَمَجَ أُمِّهِ - فَرَفَعُوهُ إِلَى
السُّلْطَانِ . فَقَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ : مَلَجَ أُمِّهِ . فَخَلَّى سَبِيلَهُ . مَلَجَ أُمِّهِ :
رَضَعَهَا . " وَالْمَلَامِجُ : الْمَلَاغِمُ وَمَا حَوَّلَ الْفَمِ " قَالَ الرَّاجِزُ : .
" رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ الْمَلَامِجَ .